اراد بسبحات الوجه حقيقة ذاته تعالى وبحجاب الانوار اما الانوار الحسية التي يختفي بادراكها الخواجه الدنيا والانوار العقلية التي تمتاز بها عن غيرها فانها لا تدرك

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من اخفى سبحات وجهه بانوار جلال ذاته بحجاب عجائب الانوار وابدى
سرادقات عزه بانارة كمال صفاته وجنات وصفه على صفحات طبقات الآثار افاض
فيض فضله على حمإ مسنون فاضحى مظهر الاسرار والقى ضوء حبه على سلالة
من ماء مهين فامسى مظهر الانوار ارى العباد آيات وجوده وايجاده ليعرفوه
ويعبدوه وقراهم بموائد جوده وزوائد وجوده ليحبوه ويحمدوه تجلى
لقلوب العارفين فجالت اسرارهم في الانوار وتخلى لارواح المحبين فزالت
ابصارهم عن الاغيار نحمده امتثالا لقضاء آثره لا احصاء لنشائره ونشكره بعض
الآئه على بعض بلائه ونصلي على حبيبه محمد هادي الهيام في بوادي الظلام
بانوار هدايته وساقي الظماء في مهجر الابتغاء من عيون عنايته وعلى آله المنتشر
برياح النصر نشرهم في الآفاق والمنتشر بمدرار الفيض فضلهم في الاعناق ما تبسم
الرياض بالنسيم وتعطر المشام بالشميم وبعد فان القصيدة المشهورة بالبردة
للامام الهمام حجة الادب لسان العرب شرف الدين ابي عبد الله محمد بن سعيد
المصري البوصيري كساه الله جلابيب الغفران واسكنه اعلى غرف الجنان كما

تفوقت

مخطوطات جامعة الملك سعود

تفوقت بابراد البلاغة وتفوقت باسباب البراعة قد تحلت بجواهر المعاني الفاظها
وتجلت في جمال الحبيب عليه السلام فحق لها قول من قال اذا وصف كلام بكمال
يزهى معانيه والفاظه زاينات المعاني وقد تأخذ نظم لفظها ونظام معناها
فتمكنا من تأخيذ النفوس وتحير نهاها كادت بحر نظمها تسبي النهى وتسترق
القلب تقريراتها ثم الهاتها نالت من ذلك الجمال ايه نالت كالاقمار فعد دونها
نظر بحوافي القوافي في جو العلى وتسير ببيان البيان الى روض المنى تزهو ببسك
نظمها على عقد اللآلي وتعلو بسبك تلاؤها على فرق المعالي عقد حوى درر
المكارم والعلى ثم اجتلى بجماله فضلا وقد كان يجول في خلدي ان اشرحها
شرحا يكشف الاستار عن وجوه مخدراتها ويجلو محاسن القوافي في ابياتها
وكانت الوقايع متعاقبة الوقوع والعوائق متضادة في مشارع الشروع وكنت
كانك يدي بالمآخذ قبضتها وعضضت عليها بالنواجذ حتى انتهزت
لمعة من الفرص ضئيلة في ظلمة من الغصص تعرضت على عاجل لزوال بعض
ما حال ولم اجد لمقتضى العزيمة رخصة فان اضاعة الفرصة غصة فاملت
بفطنة خامدة ما سنح للقريحة الجامدة وكتبت وسميته باسم مخلوق فجعلني
الخالق منه غير مرزوق وكاني رأيت بسواد ناظري على سويداء قلبي مزبورا
فقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ثم تفضل
علي بالتبتل من كل باب وقصر النظر على مسبب الاسباب فوجهت مطية النية
الصادقة نحو اقتناص الشوارد الشاردة وايضاح المعاني ببيان اللغات
وابراز اسرار النبوة من بديع النكات فعربت ما تقرر لدي مع قلة البضاعة وبطء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)